

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 78 @ قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين صلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة صاحب بدر الدين حسن بن نصر □ الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصا في أواخر أمره وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضلي الأوحدي الزيني عفا □ عنه وإيانا . . . 225 عبد الرحمن بن داود الزين بن الكويز جد الذي قبله / . كان اسمه قبل التطاهر باسلامه جرجس . . .

ذكره المقرئ في عقوده بما سلف نحوه في داود . . .

عبد الرحمن بن داود . / مضى في ابن أبي بكر بن داود . . .

226 عبد الرحمن بن ذي النون محمد بن عبد □ بن صالح الزين الغزي الشافعي ويعرف بأبيه . / ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبي عمر وعلي الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيرا صالحا فاضلا حسن العشرة مهتما بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جدا بحيث صار لا حراك به ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه □ وإيانا . . .

227 عبد الرحمن بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصراوي الشافعي / واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظا وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعته الكثير عاليا ونازلا من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والفاقوسي والشرابيشي وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن نصر □ الحنبلي والعز بن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيرا وقرأ في الحاوي على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالاسماع في الشيوخونية والخدمة بالأشرفية برسباي ، ولزم الاشتغال قليلا والتمس مني مساعدته في تبويض

